PUBLIC

> مجموعة الخزينة
+965 22216603
tsd_list@nbk.com

الاقتصاد الأمريكي يواصل إظهار مؤشرات تؤكد مرونته

أبرز النقاط:

- ارتفاع قراءة مؤشر ثقة المستهلكين إلى مستوى 102.0 مقابل القراءة السابقة المعدلة بخفضها إلى 99.1.
- نمو الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي في الربع الثالث من العام.
- ارتفاع معدل نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي إلى 3.50% على أساس سنوي، ووصول معدل نفقات الاستهلاك الشخصي الإجمالي إلى 3.0%
- سوق العمل في الولايات المتحدة يبدو أكثر مرونة مما كان متوقعاً.
- أوبك وحلفاؤها يقرون تخفيضات إضافية لحصص إنتاج النفط.

أمريكا الشمالية

مؤشر كونفرنس بورد لثقة المستهلك

شهد الاقتصاد الأمريكي خلال نوفمبر 2023، انتعاشاً في ثقة المستهلك، عاكسا بذلك الاتجاه الهبوطي الذي شهده على مدار ثلاثة أشهر متتالية. ويعزى تحسن المعنويات في المقام الأول إلى تحسن آفاق النمو الاقتصادي، على الرغم من المخاوف المستمرة بشأن التضخم وأسعار الفائدة. إذ ارتفع مؤشر ثقة المستهلك، كما أفادت مؤسسة كونفرنس بورد، إلى مستوى 102.0 مقابل 99.1 المعدلة بالخفض في أكتوبر، وجاءت أعلى من التوقعات التي أشارت إلى إمكانية وصول قراءة المؤشر إلى مستوى 101.0. من جهة أخرى، لوحظ ارتفاع الثقة في الغالب بين الأسر الأكبر سناً، في حين ظل المستهلكون الأصغر سنا أكثر حذرا بشأن آفاقهم المالية.

البيانات الأولية للناتج المحلي الإجمالي على أساس ربع سنوي

نما الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي في الربع الثالث من العام، بتسجيله ارتفاعاً بنسبة 5.2% مقارنة بالقراءة الأولية البالغة 4.9% ليتجاوز التوقعات البالغة 5%. ويشير البيان الصحفي، الذي صدر في أعقاب بيانات ثقة المستهلك الصادرة عن كونفرس بورد والتي جاءت أعلى من المتوقع، إلى أن الاقتصاد الأمريكي يواصل إظهار مؤشرات دالة على المرونة والنمو المستدام على الرغم من تشديد السياسات النقدية. ويمثل النمو زيادة كبيرة عن المعدل المسجل في الربع الثاني من العام البالغ 2.1%. كما أعقب تلك الانباء أيضاً انخفاض معدل البطالة الذي تراجع من 233 ألف إلى 209 ألف في نوفمبر، مما يدعم الحجة القائلة بأن الاقتصاد الأمريكي يمكنه تحمل زيادات إضافية لسعر الفائدة. ويبدو أن البيانات تدعم إمكانية تحقيق مجلس الاحتياطي الفيدرالي ما يطلق عليه "الهبوط الناعم".

مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي

ارتفعت أحدث قراءة لمؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي، والذي يستثني العناصر المتقلبة مثل المواد الغذائية والطاقة، بنسبة 3.5% على أساس سنوي، حيث يعتبر المقياس المفضل لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي لقياس التضخم. وفي ذات الوقت، بلغت قراءة مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الإجمالي 3.0%، مسجلاً أقل معدل زيادة منذ مارس 2021، إلا أنه ما يزال أعلى من مستوى 2% المستهدف الذي حدده الاحتياطي الفيدرالي. وأشار أحد أعضاء اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة المؤيدين لتشديد السياسة النقدية إلى وقف دورة رفع أسعار الفائدة بل وربما فتح المجال أمام تيسير السياسات. وقال محافظ الاحتياطي الفيدرالي كريستوفر والر إنه إذا واصل التضخم انخفاضه لعدة أشهر أخرى، ربما على مدار ثلاث، أربع، أو خمس أشهر، فمن الممكن خفض أسعار الفائدة مستقبلاً.

طلبات الحصول على إعانة البطالة الأمريكية

ارتفعت طلبات الحصول على اعانة البطالة في الولايات المتحدة إلى 218 ألف طلب الأسبوع الماضي، بزيادة قدرها 7 آلاف طلب مقابل 211 ألف طلب الأسبوع السابق على أساس معدل موسمياً. ويواصل نحو 1.9 مليون موظف التقدم بمطالبات للحصول على إعانات البطالة، فيما يعد أعلى المستويات المسجلة منذ عامين. وظل هذا العدد يشهد ارتفاعاً بصفة عامة على مدار الشهرين الماضيين، مما يشير إلى مواجهة العاطلين عن العمل لصعوبات متزايدة في العثور على وظائف جديدة. وبصفة عامة، ما يزال سوق العمل يتسم بالمرونة، إلا أن البيانات الصادرة يوم الخميس تعتبر أحدث المؤشرات الدالة على أن قوته بدأت تتلاشى.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند 103.193.

أوروبا

متحدثو البنك المركزي الأوروبي

في خطابها الأخير، أكدت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاجارد على ضرورة مواصلة اتباع المركزي الأوروبي نهجه الذي يعتمد على اليقظة والتركيز في التعامل مع السياسة النقدية في ظل التحديات الاقتصادية الحالية. ويأتي هذا الموقف بعد دورة رفع أسعار الفائدة بمعدلات كبيرة بمقدار 450 نقطة أساس على مدار العام الماضي لكبح جماح التضخم. وعلى الرغم من هذه التدابير والبيانات الاقتصادية الحالية، يظل البنك المركزي الأوروبي حذراً، ويراقب عن كثب اتجاهات التضخم، وديناميكيات الأجور، وأوضاع سوق العمل. وفي اجتماعها مع مشرعي الاتحاد الأوروبي، حذرت رئيسة البنك

المركزي الأوروبي كريستين لاجارد من أن الآن "ليس الوقت المناسب للبدء في إعلان النصر على التضخم". بالإضافة إلى ذلك، حذرت من أن البنك المركزي: "يتعين عليه أن ينظر بعناية إلى القوى المختلفة التي تؤثر على التضخم والتركيز بقوة على مهمتنا المتمثلة في الحفاظ على استقرار الأسعار". كما أكدت لاجارد على توجيهات البنك المركزي الأوروبي بضرورة الاحتفاظ بأسعار الفائدة الحالية لفترة زمنية "طويلة بما فيه الكفاية"، مضيفة أن البيئة الحالية التي تتسم بارتفاع أسعار الفائدة وتباطؤ معدلات النمو وضعف سوق العمل ستكون ضرورية لخفض معدلات التضخم إلى مستوى 2% المستهدف.

وأنهى اليورو تعاملات الأسبوع مقابل الدولار الأمريكي عند 1.0885.

آسيا والمحيط الهادئ

مؤشر أسعار المستهلكين الأسترالي على أساس سنوي

تراجع معدل التضخم في أستراليا في نوفمبر أكثر من المتوقع. إذ وصل مؤشر أسعار المستهلكين إلى 4.9%، فيما يعد أقل بكثير من المعدل السابق البالغ 5.6%، وأقل من المعدل المتوقع 5.2%. ويعزى هذا الانخفاض بصفة رئيسية إلى انخفاض أسعار السلع، في حين تراجع معدل التضخم الأساسي هو الآخر. ويؤكد انخفاض التضخم أن نهج البنك المركزي بدأ يؤتي ثماره، مما يشير إلى أنه ينبغي الحفاظ على أسعار الفائدة المرتفعة عند المعدلات الحالية. وانخفض الدولار الأسترالي إلى 0.6637 قبل أن يستقر حاليا عند نحو 0.6645 مقابل الدولار الأمريكي.

وأنهى الدولار الأسترالي تداولات الأسبوع مقابل الدولار الأمريكي عند 0.6672.

الأوبك وحلفاؤها

اجتماع الأوبك وحلفائها

اجتمع أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (الأوبك) وحلفاؤها، المعروفون أيضاً باسم الأوبك+، في اجتماع لتحديد الخطوات القادمة لسياسة الإنتاج يوم الخميس الماضي. واتفق الاعضاء على إجراء خفض طوعي إضافي لحصص إنتاج النفط في العام 2024 في أطار مساعيهم لدعم أوضاع السوق الحالية. وتعهدت السعودية بتمديد التخفيضات الطوعية الحالية بمقدار مليون برميل يومياً حتى نهاية الربع الأول من العام المقبل، كما أعلنت روسيا أيضاً عن عزمها تعميق تخفيضاتها الطوعية الحالية للصادرات إلى 500 ألف برميل يومياً مقابل 300 ألف برميل يومياً فيما يعزى بصفة رئيسية لزيادة امدادات بعض المنتجين المنافسين. بالإضافة إلى ذلك، صرح أعضاء آخرون، بما في ذلك الإمارات، وفقاً لما أعلنته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، عزمهم إجراء تخفيضات طوعية للإنتاج بمقدار 163 ألف برميل يومياً في الربع الأول من العام، بينما صرحت العراق والكويت عن عزمهما خفض الإنتاج بنحو 211 ألف برميل يوميًا و135 ألف برميل يومياً على التوالي. كما تعهدت عمان والجزائر وكازاخستان بتخفيضات إضافية. إلا أنه على الرغم من ذلك، انخفض سعر مزيج خام برنت بنسبة 0.2% إلى 80.72 دولار للبرميل، في حين انخفض سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بنسبة 0.2% إلى 75.84 دولار للبرميل.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30770.

أسعار العملات 3- ديسمبر- 2023

	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
Currencies	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0935	1.0827	1.1017	1.0881	1.0770	1.1080	1.0925
GBP	1.2592	1.2588	1.2733	1.2700	1.2610	1.2905	1.2709
JPY	149.43	146.65	149.67	146.81	144.80	147.9	144.70
CHF	0.8820	0.8677	0.8828	0.8677	0.8490	0.8795	0.8609

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com